

تأثير الأزمة المالية العالمية غير مباشر على الاقتصاد العراقي

ولتأتي الأزمة من خلال فراغ بل تتفاعل مع الوضع الاقتصادي الكلي الذي يعاني في الولايات المتحدة مشاكل خطيرة في مقدمتها عجز الميزانية واختلال الميزان التجاري وتخاخم المديونية الخاصة والعامة إضافة الى الارتفاع المستمر لمؤشرات البطالة والتضخم والفقر.

وحذر من ان مقولة (العرض والطلب) الأبدية وشعار البرجوازية القديمة (دعه يعمل ، دعه يمر) وإستراتيجية الإمبريالية (دعها تشتت ، دعها تنفجر) لايمكن الوثوق بها بشكل مطلق ، وقد أثبتت التجارب عدم جدواها وقد ظهر واضحا وجليا تدخل الحكومات الغربية وخزاناتها المالية بضيخ مئات المليارات من الدولارات لانقاذ مايمكن إنقاذه وكذلك المساعي المبذولة من انكلترا وفرنسا وألمانيا وغيرها من الحكومات الغربية والبورصات العالمية والتي ما انفكت تتدخل بشكل مباشر او غير مباشر في السياسة المصرفية المحلية في دولها لبت الثقة بين أفراد الشعب. فيما شك ان كان لازمة تأثير مباشر على دول مجلس التعاون الخليجي حيث خسرت ٤٠٠ مليار دولار وهذا الملف رسمي الا اننا نعتقد ان خسارتها تراوحت بحسود ترليون دولار. وإن اثرها على العراق كان غير مباشر باستثناء انخفاض عوائد نفعها من جراء انخفاض الطلب عليه دوليا وبالتالي انخفاض اسعاره ، ويرجع الى عدم استتماره أمواله وانما ايداعها بشكل حساب ثابت لدى البنك الفيدرالي الامريكي.

واختتم حديثه بعدة وصايا للخروج من تداعيات هذه الأزمة كان من بينها ضرورة ان تفكر الدول العربية على المدى المتوسط في تحويل فوائضها المالية الى اقتصاد عيني وحقيقي في الأراضي العربية وان تستثمر وتباشر في إصلاحات اقتصادية جديدة، وأهمية إقامة بنوك استثمار إسلامية تجسد الاقتصاد الإسلامي وتيرن للعالم رؤية جديدة وأسلوبا مختلفا في إدارة الأصول واستثمار الفروات وصناعة المنتجات إذا ماعلنا ان هناك مايقوق ٣٠٠ مؤسسة مالية إسلامية تقدر قيمة قطاعها بنحو ترليون دولار. معتبرا ان النظام الاقتصادي الإسلامي هو الطريق الأسلم والصحيح ، اذا ماطبق حسب فلسفته الحقيقية فهو ينظر للفرد والجماعة معا ، ولاينتظر وقوع الأزمات حتى تتدخل الحكومات بل يفي أصلا قبل وقوعها كما انه يحترم الملكية الفردية ولايكتنحها كما في الأنظمة الأخرى ويعهدها لنتمو في حضان القيم الإيمانية فلا غش ولااستغلال ولااحتكار ولاغفارة وأربا (يمحق الله الربا ويربى الصقات)، وفي الوقت نفسه لايهمل دور الدولة كشريك للتنمية مع القطاع الخاص من خلال اضطلاعها بمشروعات المنافع العامة التي تقوم عليها حياة الناس من خلال افضل استخدام للموارد المادية والبشرية.



سوق العراق للارواق المالية

المصرفي الدولي وكونه نظاماً مصرفياً متخلفاً وذا أسعار فائدة مرتفعة لذا يعرف المستثمر العراقي في التعامل معه كما لا يوجد سوق اوراق مالية متطور لا يرتبط بالسوق المالية الدولية واسواق البورصات الدولية مما يجعله غير مرتبط بالعالم ولا يوجد مستثمرون عراقيون داخلون مشتركون بشركات محلية في البورصات الدولية او بالعكس.

وهذا يعني ان تأثير الأزمة سيكون غير مباشر كون ان أموال العراق تم ايداعها في صندوق تنمية العراق (أموال مجمدة زائداً بقايا منكرة التناهم تستطيع ٥٪ كتعويضات زائداً مبيعات النفط العراقي) في البنك الفيدرالي الامريكي كإيداع ثابت، وأن الأزمة المالية الامريكية لم تعد جزئية تقتصر على العقرات بل أصبحت شاملة

الحفاظات.

واكد على امكانية العراق من استثمار هذا الأمر في الحصول على أحسن واخفض السعاءات من الشركات التي تريد الاستثمار في العراق كونها تحتاج الى استثمارات قادرة على اعادة وضعها الطبيعي من جديد. وأن انخفاض السيولة الدولية الدولية وارتفاع أسعار الفائدة العالية يؤثر على عمل الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في العراق مما يرفع كلفها ويقلق بظلالها على عملها في العراق وقد بتكاً دخولها الى العراق لارتفاع النفقات وعدم وجود تسهيلات مصرفية وقروض تسهل أعمال هذه الشركات الاستثمارية الأجنبية في العراق. وتوقع عدم تأثر النظام المصرفي العراقي كثيرا كونه غير مرتبط بشبكة النظام

أحسن الأحوال.

وأشار بما ان العراق ذو بني تحتية متناهية ويحتاج حسب تقديرات البنك الدولي الى أكثر من (١٥٠) مليار دولار فيما كانت تقديرات خطة وزارة المالية المعدة تشير الى (٤٠٠) مليار دولار عن الديون المستحقة بذمة العراق واستحقاقاته الدولية لذا فان الأزمة ستؤثر بشكل سلبي على الإنفاق الاستثماري والإنفاق الجاري وبشكل يعرقل عملية إعادة البناء والتي لم يعد الشعب العراقي يتحمل تأخرها أكثر من ذلك. حيث ان العراق مستورد كبير كونه اقتصادا ذا تشابكات أمامية وخلفية ضعيفة حيث لا يوفر قطاع ما يحتاجه قطاع اكبر لذا قد يؤثر التضخم على استيرادات العراق. ويشمل التأثير على تنمية المحافظات والخطط الاستثمارية في المحافظات لانخفاض

الوفاء بالديون لرداءة العديد من الديون، ما أدى الى انخفاض قيمة هذه السندات المدعومة بالأصول العقارية في السوق الامريكية بأكثر من ٧٠٪.

وعن انعكاسات الأزمة على الاقتصاد العراقي اوضح الشندي بأن العراق ذو اقتصاد ريعي معتمد بشكل أساسي على العوائد النفطية حيث تشكل ٩٥٪ من إيراداته الكلية وهو بذلك مرتبط بالتأثيرات الخارجية الدولية كون النفط سلعة دولية وحيوية تتأثر بالأزمات الدولية الاقتصادية لذا ما أصاب العالم من كساد سيؤدي بالضرورة الى الطلب الكلي للنقط وبالتالي على أسعاره وتكون أكثر حيث لا يتجاوز أكثر من ٤٠ مليارا وعند إنتاج يومي (١-٩) مليون برميل يوميا في

واسط / حامد تركي المياحي

قال الخبير الاقتصادي والأكاديمي في جامعة واسط الدكتور أديب قاسم شندي أن ما تشهده الولايات المتحدة الأمريكية من أزمة مالية عنيفة انتقلت عدواها إلى الأسواق المالية مختلف الدول وبات علاجها عسيرا ، ولم تعد الأزمة الأمريكية الحالية جزئية تقتصر على العقرات بل أصبحت شاملة تؤثر مباشرة على الاستهلاك الفردي والذي يشكل ثلاثة أرباع الاقتصاد الأمريكي وهو بالتالي الأساس الذي ترتكز عليه حسابات معدلات النمو. ولتأتي الأزمة المالية من فراغ بل تتفاعل مع الوضع الاقتصادي الكلي الذي يعاني في الولايات المتحدة مشاكل خطيرة في مقدمتها عجز الميزانية واختلال الميزان التجاري وتخاخم المديونية الخاصة والعامة ، إضافة إلى الارتفاع المستمر لمؤشرات البطالة والتضخم والفقر.

واعتبر الأستاذ الدكتور أديب قاسم شندي في حديث خص به (المدى) ان الأزمة لها تأثير مباشر على البلدان الربية التي تشكل العوائد النفطية نسبة كبيرة من صادراتها و سيكون لها أثر غير مباشر على العراق بسبب ضعف الارتباط وعدم الاستثمار.

فيما عرف مفهوم الأزمة وتعبيراتها حيث قال لم تكن اشتقاقا غربيا بامتياز، كما تحاول الذات الأوربية تصويرها ، بل ان الأزمة وتداعياتها ، ومرادها قد وردت في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية ٣٤ (إني أرى سبع بقرات سمان يأكلن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يبسات).

وأضاف ان أسباب وقوع الأزمة سوء الفهم و الارباك والتقييم والتقدير والإدارة العشوائية والرغبة في الابتزاز والشائعات ، وهنا كشف يوسف الآية ٣٤ (إني أرى سبع بقرات سمان يأكلن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يبسات).

فبوابر الأزمة ارتبطت بصورة أساسية بالارتفاع المتوالي لسعر الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي منذ عام ٢٠٠٤ ، وهو اقساطها خاصة في ظل التقاضي عن السجل الائتماني للعملاء وقدرتهم على السداد حتى بلغت تلك العروض نحو ١,٢ ترليون دولار في مارس ٢٠٠٧ ونفاقت الأزمة مع حلول النصف الثاني من عام ٢٠٠٧ ، حيث نتيجة ذلك تكبدت اكبر مؤسستين للرهن العقاري في امريكا وهما "فاي ماي" و"فريدي ماك" خسائر بالغة حيث تعاملان بمبلغ ستة تريليونات دولار ، وهو مبلغ يعادل ستة أمتال حجم اقتصاديات الدول العربية مجتمعة. أما فقاعة بيع الديون فجاءت من خلال "توريق" او تسنين الديون العراقية وذلك بتجميع الديون العقارية الامريكية وتحولها الى سندات وتسويقها من خلال الأسواق المالية العالمية. وقد نتجت عن عمليات التوريق زيادة في معدلات عدم

شركة اسكتلندية مع شركاء للمنافسة على حقول نفطية



عامل في أحد الحقول النفطية

جدا جدا" عندما أرست بغداد واحدا فقط من الحقول الثمانية التي شملها المزداد وعرضت عاذا متدنيا جدا على الاستثمار ما جعل معظم شركات النفط تغادر بخفي حنين رغم اتفاق مئات الملايين من الدولارات في سعيها وراء ثروة العراق النفطية الهائلة.

ويعرض العراق عشرة حقول للنفط والغاز في المزداد المقرر له اواخر نوفمبر تشرين الثاني وهي فرصة جديدة لشركات الطاقة العالمية للمنافسة على موطئ قدم في ثالث أكبر احتياطي نفطية في العالم.

كان مسؤولون عراقيون قالوا يوم الثلاثاء ان بغداد ستسعى لجمع منتج توقيع غير قابلة للاسترداد بقيمة ١,٢ مليار دولار للمصفقات البرمة في الجولة الثانية لترسية عقود النفط كما ستحصل على حصة نسبتها ٢٥ بالمئة في عقود النفط والغاز الجديدة.

وينش رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ يوم السبت إنتاج النفط من حقل مانجالا في راجاستان بغرب البلاد. وتدير الامتياز كارن الهند وهي وحدة تابعة لشركة كارن انرجي.

بغداد / وكالات

قالت كارن انرجي الاسكتلندية للتقيب عن النفط انها قد تتخذ شركاء اذا قررت دخول المنافسة على امتيازات معروضة في أحدث جولة مزايده على حقول نفط عراقية.

وكان انرجي واحدة من بين ٤٥ شركة طاقة عالمية تأهلت للمنافسة في الجولة القادمة لترسية عقود لتطوير حقول نفط عراقية ضخمة وذلك في ثاني مزاد من نوعه منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣.

وقال بيل جامل رئيس مجلس ادارة الشركة خلال مؤتمر صحفي عقد في الهند "اذا ذهبنا الى هناك... فقد نتخذ شركاء"

واضاف ان مجلس ادارة الشركة لم يبت بعد في امر المشاركة في أحدث جولة طرحها بغداد.

وتابع جامل "العراق بلد ينطوي على فرص هائلة ونحن جميعا نعلم هذا. مجلس ادارة كارن لم يتخذ قرارا بشأن مشاركتنا. لا نعرف ما هي الشروط التجارية."

وقال ان شروط الجولة الاولى كانت "صعبة

الاسكان والإعمار تدعو شركات للاستثمار في العراق

بغداد / المدى

جددت وزارة الإعمار والإسكان دعوتها للمستثمرين الأجانب إلى الاستثمار في العراق، مطالبة في الوقت ذاته بزيادة التخصيصات المالية لإنجاز برامجها.

واكد وكيل وزارة الإعمار والإسكان استشرق الشوك ضرورة تفعيل دور الاستثمار في تنفيذ المشاريع الإعمارية، خصوصا في مجال بناء المجمعات السكنية، لافتا إلى عدم تقديم أية شركة أجنبية طلبا للعمل في السوق العراقية على الرغم من تهيئة الأراضي الخاصة بذلك في محافظات البلاد.

وأشار الشوك إلى أن الأموال المخصصة ضمن موزانة عام ٢٠٠٩ للوزارة لا تكفي لخطية أنشطتها.

وأكد الشوك أن التعاقد مع المقاولين غير الكفؤين أثر سلبا على تنفيذ المشاريع مبينا ان حركة الإعمار في العراق بطيئة، حيث اقتصر الأمر على تنفيذ عدد من المبسرات وإعادة تعبيد بعض الطرق، فيما يشير المراقبون إلى أن عملية التنفيذ المباشر من الوزارات المعنية بات الوسيلة الأفضل لإنجاز خطة الإعمار، خاصة بعد تلاك عدد من الشركات الخاصة والمقاولين في إكمال المشاريع الموكلة إليهم.

مجمع ماء في ناحية الخيرات بكر بلاء بكلفة تزيد على ٦٨٤ مليون دينار

بغداد / المدى

تواصل الكوادر الفنية والهندسية في دائرة ماء ناحية الخيرات بمحافظة كربلاء في تنفيذ مشروع مجمع ماء الناحية الذي يخدم أربع مناطق نائية بكلفة ٦٨٤ مليوناً و ٨٧ ألف دينار.

وتكر المهندس المشرف على تنفيذ المشاريع في الدائرة مسلم كاظم سلمان بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) إن " إحدى الشركات المحلية ما زالت تواصل العمل على تنفيذ مجمع ماء في ناحية الخيرات يخدم أربع مناطق فيها ، مشيرا الى ان المشروع يأتي ضمن الميزانية التكميلية لعام ٢٠٠٨ يتضمن نصب مجمع ماء سعة ٣٢٠٠ /ساعة ومد شبكة أنابيب بطول ١ كم ويقطره ٨ انخ ، مبينا ان المشروع حدد بمدة زمنية لا تتجاوز(١٦٠) يوما "

وأشار سلمان إلى إن "المجمع يغذي الشبكة الجديدة والقديمة البالغ طولها ١٠ كم مختلفة الأقطار في المناطق الأربع ويخدم كثافة سكانية عالية وعدد من المنشآت الحكومية القريبة من هذه المناطق " .

البنك المركزي يفتح اسبوعه المالي بـ ٨٠ مليون دولار

بغداد / المدى

افتتح البنك المركزي العراقي امس الأحد اسبوعه المالي خلال مزاده اليومي لبيع العملة الأجنبية والدولار بمسئوى طلب على مبيعاته من الدولار بلغ ٨٠ مليونا و ١٧٠ الف دولار بسعر ثابت للصفرب بلغ ١١٧٠ دينار لكل دولار. وتكر البنك المركزي العراقي في نشرته اليومية

صحيفة: إنتاج النفط في كردستان يصل الى مليون برميل يوميا

المدى / وكالات

نشرت صحيفة "ناشنال الإماراتية" تقريرا " تحت عنوان "إنتاج النفط في كردستان يصل الى مليون برميل في اليوم" يشير الى العثور على مزيد من احتياطي النفط في اقليم كردستان من قبل الشركات الأجنبية. وجاء في التقرير (خلال عملية التقيب وحفر الآبار النفطية في اقليم

كردستان من قبل شركة نفط بريطانية كشفت الشركة عن العثور على ٣-١,٥ مليارات برميل من النفط في حقل شيوخان - ١ النفطي، كما ان شركة هيريتاج الكندية التي إنحدت مع شركة جيميل التركية كشفت عن العثور على بئر نفطية في الاقليم خلال شهر ايار من العام الحالي والتي فيها حوالي ٣ مليارات برميل من النفط.

أَسْعارِ العَمَلاتِ		
العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٢٠٠ ديناراً عراقياً
الجنية الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً
المعادن		
المعدن	سعر البيع للمنتقال بالدينار	سعر الشراء للمنتقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٧,٠٠٠	١٥٦,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٥,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول بأسعار الفواكه والخضراوات			
الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باندنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	١٠٠٠ دينار
تفاح مستورد	٣٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٠٠ ديناراً
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	بايميا عراقية	١٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
ألو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنبر عراقي	١٠٠٠ دينار	فلل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
عنبر كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار

حركة السوق

المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢١,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٣٩,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣١,٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٢٠ ٣م	٦١٠,٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٢٠ ٣م	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠